[372] عمن نسبت إليه، بمعنى ان اخبارها محفوفة بالقرائن القطعية الدالة على صحتها وثبوتها، فقد قال الشيخ الجليل رئيس المحدثين ابن بابويه في اول كتاب من لا يحضره الفقيه: وسألني - أي الشريف أبو عبد الله المعروف بنعمة - ان أصنف له كتابا في الفقه موفيا على جميع ما صنفت في معناه واترجمه بكتاب من لا يحضره الفقيه ليكون إليه مرجعه وعليه معتمده وبه اخذه ويشترك في اجره من ينسخه وينظر فيه ويعمل بمودعه. ثم قال فأجبته الى ذلك وصنفته له هذا الكتاب ولم اقصد فيه قصد المصنفين في ايراد جميع ما رووه بل قصدت الى ايراد ما افتي به واحكم بصحته واعتقد انه حجة بيني وبين ربي، وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعول واليها لمرجع، مثل كتاب حريز بن عبد الله السجستاني وكتاب عبيد الله ابن علي الحلبي وكتب علي بن مهزيار الاهوازي وكتب الحسين ابن سعيد ونوادر احمد بن محمد بن عيسى وكتاب نوادر الحكمة تأليف محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري وكتاب الرحمة لسعد بن عبد الله وجامع شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد ونوادر محمد بن ابي عمير وكتاب المحاسن لاحمد بن ابي عبد الله البرقي ورسالة ابي الي وغيرها من الاصول والمصنفات التي طرقي إليها معروفة، وبالغت في ذلك جهدي مستعينا بالله ومتوكلا عليه ومستغفرا من التقصير - انتهى المقصود من كلامه. وهو صريح في صحة جميع احاديث كتابه بالمعني المشار إليه سابقا، وهو _____